

الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة 54 بقية الوفود - ضمام بن

ثعلبة - الحارت البكري

عثمان الخميس

الشريط الخامس والاربعون بقية الوفود وضمام ابن ثعلبة والhardt البكري ثم وفد صدأ. ومن الوفود التي وفدت كذلك او وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بنى سعد بن بكر - 00:00:00

عن ابن عباس قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمام ابن ثعلبة وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه فanax بعيده على باب المسجد فعقله اي ربطة. ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد جالس في اصحابه. فقال - 00:00:17

ايكم ابن عبد المطلب؟ او طبعا من جفاء الاعراب قال ايهم ابن عبد المطلب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب فقال محمد؟ قال نعم. فقال يا ابن عبد المطلب اني سائلك ومغلظ عليك في المسألة فلا - 00:00:36

اذا في نفسك لا تظايق لا تتظايق مني فقال صلوات الله وسلامه عليه لا اجد في نفسي فسل عما بدا لك. فقال اشترك الله الهك والله اهلك والله من كان قبلك - 00:00:56

والله من هو كائن بعده. الله بعثك اليانا رسولا؟ قال اللهم نعم. قالت فاشترك الله الهك والله من كان قبلك والله من كائن بعده. الله امرك ان نعبدك ولا ولا - 00:01:14

نشرك به شيئا وان نخلع هذه الانداد التي كان اباونا يعبدون؟ فقال صلوات الله وسلامه عليه. اللهم نعم ثم جعل يذكر فرائض الاسلام فريضة فريضة الصلاة والزكاة والحج والصيام يسأله عنها بهذه الطريقة - 00:01:34

ثم قال فاني اشهد ان لا الله الا الله واسعد ان مخدعا عبده ورسوله وساودي هذه الفرائض واجتنب ما نهيتني عنه. ولا ازيد ولا انقص.

يعني عن ذلك شيئا ثم انصرف الى بعيده فقال صلوات الله وسلامه عليه ان يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة - 00:01:55

وفي رواية مسلم ان هذا الرجل قال والله لا ازيد عليها ولا انقص. فقال صلوات الله وسلامه عليه افلح والله ان صدق ثم قدم على قومه على ظمام فاجتمعوا اليه - 00:02:26

افكان اول ما قال بئست اللات والعزى؟ فقالوا ما هي ضمام؟ اتق البرص والجتون والجذام. كيف تسب هذه الالهة؟ لا تصيبك بشيء

قال ويلكم انها اي اللات العزى ما يضران ولا ينفعان ان الله قد بعث رسولا وانزل - 00:02:43

عليه كتابا استنذكم به مما كنتم فيه. واني اشهد ان لا الله الا الله وان مخدعا عبده ورسوله. واني وقد جئتكم من عنده بما امركم به ونهاكم عنه. فوالله ما امسى من ذلك اليوم في حاضرته رجل ولا امرأة الا - 00:03:03

مسلم وهذا من بركات بعض الناس على اقوامهم انهم يسلمون بفضل دعائهم لهم او نصيحتهم لهم او محبة القوم لهم او غير ذلك من الاسباب ومن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

الhardt بن حسان البكري قال hardt ابن بكر هذا خرجت اش�� على ابناء الحضرمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كان واليا على البصرة زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فذهب يشتكي من العلاء عند النبي صلى الله عليه وسلم. يقول فمررت - 00:03:43

فما عجز من بنى تميم منقطع بها. يعني ما عندها احد فقالت يا عبد الله ان لي الى رسول الله حاجة فهل انت مبلغي اليه؟ يعني تحملني معك قال فحملتها فاتيت المدينة فما اذا المسجد خاص باهله. واذا مليء واذا راية سوداء - 00:04:05

اخفق وبلال متقلد السيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما شأن الناس؟ ما شأن الناس؟ قالوا يريد ان يبعث عمرو بن العاص وجها ان يرسله هذا في ذات السلاسل - [00:04:28](#)

قال فجلست فدخل منزله او قال رحله فاستأذنت عليه فاذن لي فدخلت فسلمت فقال هل كان بينكم ما بين تميم شيء يعني بين قبيلتك بنى بكر وبين قبيلة بنى تميم - [00:04:44](#)

قلت نعم وكانت الدائرة عليهم يعني غلباهم ومررت بعجوز من بنى تميم منقطع بها فسألتني ان احملها اليكوها هي بالباب فاذن لها فدخلت يقول فقلت يا رسول الله ان رأيت ان تجعل بيننا وبين تميم حاجزا فاجعل الدهناء - [00:05:01](#)

يعني اجعل بيننا وبين احزمهم حاجزا يمنعهم من الوصول اليها. واجعل الدهناء بيننا وبينهم. وفي رواية واجعلها لنا اي الدهناء لنا يقول فحميت العجوز واستنفخت يعني غضبت لقومها واستنفخت وقالت يا رسول الله اين يضطر مضرك - [00:05:23](#)

يعني آآ العجوز آآ تدافع عن قومها وتقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم انت من مضر وتميم بن مضر وهذا بكري بعيد من ربى عه فكيف تكون معه ضد مبار - [00:05:47](#)

فقالت يا رسول الله واين يضطر مضر؟ يعني قبيلتك فقال هذا البكري ان مثلي ومثلك مثلما قال الاول معزة حملت حتفها حملت هذه ولا اشعر انها كانت لي خصما اعوذ بالله - [00:06:01](#)

ورسوله ان اكون كواحد عاد فقالت هي وما وافي دعاء فقال ان عاد القحط فبعثوا وافدا لهم يقال له قيل فمر بمعاوية بن بكر فاقام عنده شهرا يسقيه امر وتفنيه جاريتان. فلما مضى الشهر خرج الى جبال مهرة - [00:06:21](#)

وقال اللهم انك تعلم لم اجي الى مريض فاداويه ولا الى اسير فادايه اللهم استعادما ما كنت تسقيه. يعني عاد اصابها القحط فطلبت من هذا الرجل ان يذهب ويستسقي لها وكانت ترى ويعاد منازلها في اليمن هناك عند حضرموت واليمن وعمان في هذه المنطقة فكانوا يرون - [00:06:48](#)

سقيا تكون في مكة شرفها الله فارسلوا هذا الوارد ليسقي لهم الله تبارك وتعالى فذهب هذا الرجل يستسقي له يقول فقلت اللهم استعادما ما كنت تسقيه. فمرت به سحابات سود. فنودي منها اختر. فاومن الى سحابة منها سوداء - [00:07:10](#)

فنودي منها خذها رمادا لا تبقي من عاد احدا قال فما بلغني انه ارسل اليهم من الريح الا بقدر ما يجري في خاتتها حتى هلكوه يعني ان هذا الرجل كان وافد عاد ليطلب لهم المطر فطلب لهم العذاب فكان العذاب والعياذ بالله - [00:07:33](#)

وكذلك من وفد على النبي صلى الله عليه واله وسلم وفدى صداع وذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الجعرانة بعث بعوثا وهياً بعثا استعمل عليه قيس ابن سعد ابن عبادة. وعقد له لواء ابيض ودفع - [00:08:00](#)

راية سوداء وعسكر معه اربعيناء من المسلمين وامرها النبي ان يطأ ناحية من اليمن كان فيها صداع يعني قوم فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل منهم يقال له زياد ابن الحارث من صداع هؤلاء - [00:08:25](#)

وعلم بالجيش انه سيدذهب يغزو قومه فقال لرسول الله صلى الله يا رسول الله جئتكم وافدا على من ورائي فارددوا الجيش وانا لك بقومك. يعني انا ادعو الى الاسلام لا ترسل اليهم الجيش - [00:08:42](#)

فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس ابن سعد وخرج السدائي الى قومه فقدم على رسول الله صلى الله خمسة عشر رجلا منهم قال سعد ابن عبادة يا رسول الله دعهم ينزل علي فنزلوا علي فحياهم واكرهم وكساهم ثم راح بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعوه على - [00:08:55](#)

اسلام فقالوا نحن لك على من ورائنا من قومنا فرجعوا الى قومهم فخشى فيهم الاسلام فواهى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مائة رجل في حجة الوداع كما سيأتي - [00:09:15](#)

هذه قصة الوفود التي وفدت على النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهناك وفود اخرى وفدت عن النبي وسلم وفيما ذكرناه من هذه الوفود كفاية والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:09:32](#)